إعداد : ياسر السيد

العدد 2822 - السنة العاشرة
الخميس 26 شوال 1438 - الموافق 20 يوليو 2017
Thursday 20 July 2017 - No.2822 - 10th Year

نجاح مذهل لعملية زرع يدين لطفل أمريكي

إيلاف» : بعد أن دخل التاريخ كأول طفل في العالم يخضع لعملية زرع يدين، أصبح بإمكان طفل أمريكي يُدعى زيون هارفي أن يُحرك مضرب كرة البيسبول بيديه جيدا، حسبما أفاد أطباؤه.

وخضع هارفي، الذي يبلغ من العمر 10 سنوات الآن، لعملية زرع اليدين قبل عامين، وأعرب الأطباء عن دهشتهم وفخرهم الشديد للتقدم الذي حققه الطفل.

ويمكن لهارفي الآن أن يكتب ويأكل ويرتدي ملابسه بنفسه بالإضافة إلى قدرته على الإمساك بمضرب البيسبول.

ورغم أن اليدين هما من أحد المتبرعين، فإن مخ الطفل قد تفاعل معهما بشكل جيد وكأنهما جزء أصيل من جسمه، حسبما أظهرت الاختبارات الطبية.

وقالت الدكتور ساندرا أمارال، عضو الفريق المعالج لهارفي في مستشفى الأطفال في فيلادلفيا، في تصريح لبي بي سي إن هارفي يحقق تقدما كبيرا باستمرار.

وأضافت: «إنه يستطيع أن يؤرجح عصا البيسبول بقدر أكبر بكثير من التنسيق، ويمكنه أن يكتب اسمه بوضوح تام، شعوره (باليدين) يتحسن باستمرار. إنه أمر مذهل.»

وتابع: «يمكنه الآن أن يلمس بلطف خد أمه ويشعر به».

وأوضحت الدكتور أمارال أن هناك دليلا على أنه حدثت إعادة برمج لمخ الطفل ليتعرف على يديه الجديدتين.

ونشر الفريق نتائج أبحاثهم الطبية عن هذه القصة المذهلة في دورية لانسيت الصحية للأطفال والبالغين.

اقرأ أيضا: قطع إبهامه فاستبدل مكانه أصبع القدم

جراحون يزيلون 27 عدسة لاصقة من عين امرأة

ولد هارفي بيدين طبيعيتين، لكن الأطباء اضطروا لبترهما حينما كان عمره سنتين.

ويقول هارفي: «حينما كان عمري عامين اضطر الأطباء لبتر يدي لأنني كنت مريضا».

وكان هارفي يعاني من مرض تعفن الدم القاتل، واضطر الأطباء لبتر يديه عند منطقة الرسغ، وكلا الساقين تحت الركبة لأنهما كانا ميتين بالإضافة إلى إصابته بفشل كلوي.

وفي سن الرابعة وبعد خضوعه لغسيل كلوي لمدة عامين، أجريت لهارفي عملية زرع كلوي باستخدام كلية تبرعت بها والدته التي تدعى بأتي راي.

ومرت أربع سنوات أخرى قبل أن يجري الأطباء عملية زراعة اليدين.

كانت هناك مخاطر كبيرة لعملية زرع يدي هارفي في يونيو عام 2015. ورغم أنها ليست أول عملية زرع يدين على الإطلاق، إذ أن أول هذه العمليات سُجل في عام 1998، فإن هارفي هو أصغر شخص يخضع لهذه العملية.

وأوضح الأطباء أن قصة مرض هارفي بالإضافة إلى شخصيته الإيجابية وعزيمته هو من جعله مرشحا مثاليا لهذه العملية.

ويحتاج المرضى الذين يخضعون لعمليات زرع تناول الأدوية المثبطة للمناعة مدى الحياة، وهذه الأدوية قد يكون لها آثار جانبية، وهو ما يعني أنه من الضروري أن تفوق فوائد هذه الجراحة مخاطرها.

وعمل طاقم طبي من 40 شخصا بينهم عشرة جراحين في عملية زرع اليدين لهارفي طوال الليل وحتى الساعة الأولى من الصباح.

وكان أحد التحديات الكبيرة هو ربط جميع الأوعية الدموية الصغيرة مع بعضها البعض بما يجعل اليد نشطة وتؤدي وظيفتها.

وفي تعليق له على هذه الجراحة، قال الدكتور بنجامين تشانغ، المدير المشارك لبرنامج زراعة اليدين في المستشفى، :«أردنا أن نتأكد بالفعل من أن هذا الإجراء (العملية) ستؤتي ثمارها بالفعل لمريضنا (الطفل هارفي) وستكون (اليد) نشطة طوال حياته.»

دراسة: المسافرون جواً ينقلون الأمراض أكثر من البعوض

يقول باحثون إن المسافرين جوا ينقلون الأمراض مثل فيروس زيكا والحمى الصفراء والملاريا وحمى الدنج أكثر بكثير من البعوض، بحسب ما ذكرت «رويترز».

وبحساب عدد البعوض الذي يجد طريقه إلى الرحلات الجوية التجارية وعدد البعوض الحامل للعدوى وعدد ما يصمد منها حتى يلدغ أحدا، توصلت الدراسة إلى أن المسافرين جوا ينقلون فيروس حمى الدنج بواقع 200 مرة أكثر من البعوض وينقلون طفيل المتصورة المنجلية المسبب لمرض الملاريا بواقع ألف مرة أكثر منها.

وقال مايكل جوهانسون كبير الباحثين في الدراسة وهو عالم أحياء في المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وإدارة الوقاية من الأمراض المعدية في بويرتوريكو «جذبت مسببات الأمراض مثل فيروس زيكا وفيروس تشيكونجونيا الاهتمام في الآونة الأخيرة وتظهر أعراضها بين المسافرين».

وكتب الباحثون في دورية «بلوس للأمراض الاستوائية المهملة» إن الحشرات التي تنقل الأمراض مثل البعوض انتقلت عن طريق الطائرات إلى مناطق جغرافية لم تكن تعيش فيها. وتطبق المطارات سياسات للقضاء على الحشرات أو سياسات «تطهير» وفقا للوائح الصحية الدولية للأمم المتحدة. وعادة ما تستخدم المبيدات الحشرية لقتل الحشرات في الحقائب وغرف الشحن والحاويات وأجهزة نقل الأمتعة إلا أن العدوى تحدث.

وقال جوهانسون في مقابلة عبر الهاتف مع رويترز هيلث «تطبق سياسات التطهير منذ فترة طويلة وهي تستهدف البعوض والآفات الزراعية... ولكننا بحاجة إلى التركيز على وسائل تمنع العدوى عن طريق البشر».

وقيم فريق البحث سيناريوهات انتشار الأمراض التي ينقلها البعوض مع التركيز على المناطق التي «تستوطن» بها الملاريا أو حمى الدنج وتنتشر بها والأماكن التي لا تستوطن بها الأمراض لكن الظروف مناسبة لها كي تستشري.

واعتمادا على دراسات سابقة قام الباحثون بحساب عدد البعوض المرجح أن يكون على متن أي طائرة وعدد ما يكون ناقل للأمراض منها. وعلى سبيل المثال قال الباحثون إن أكبر عدد من البعوض جرى رصده على متن طائرة في بحث سابق بلغ 17 بعوضة من النوع الناقل أساسا للملاريا. وقالوا في الدراسة الحالية إن العدد المرجح للبعوض على متن أي طائرة هو بعوضة واحدة في المتوسط بين كل أربع طائرات.

وحتى في غياب سياسات التطهير أو مكافحة البعوض على متن الطائرات فإن فرص انتقال المرض أثناء السفر عن طريق البشر تزيد على الأرجح مئات المرات مقارنة بالبعوض.

وقال جوهانسون «كنا نتوقع ذلك ولكننا فوجئنا بالفارق... لم نكن نعتقد أنه سيكون واضحا بهذا الشكل وكانت «الدراسة» تركز على أسوأ السيناريوهات».

وأضاف أن الدراسات في المستقبل يجب أن تركز على الحيلولة دون انتقال العدوى عن طريق البشر. وتوصل الباحثون إلى أن سياسات منع انتقال البعوض الحامل للعدوى لن تجدي نفعا على الأرجح.

عصائر مفيدة لمرضى «السكري»

يحتاج مريض السكري إلى أكل المزيد من الخضروات والفواكه للحصول على الألياف. فإذا كنت تجد صعوبة في الحصول على الكمية المطلوبة من الألياف يوميا يمكنك إعداد عصائر طبيعية من الفواكه والخضروات التي لا تتسبب في رفع نسبة السكر عاليا. تساعد هذه العصائر على خفض الوزن، وتزويد الجسم بالمغذيات المطلوبة. إليك 5 أنواع من العصائر المناسبة للسكري:

العصير الأحمر. لإعداد هذا العصير ستحتاج إلى جزرتين، وحبتين من الطماطم، وحبة من الفلفل الأحمر، ونصف كوب من جوز الهند المبشور. ضع المكونات في الخلاط، وتناول العصير دون تقليب.

العصير الأخضر. مكونات هذا العصير: حبة خيار، وحبة تفاح أخضر، وكوبان من السبانخ أو الخس، وربع كوب من الكزبرة الخضراء أو النعناع، وشريحة من الزنجبيل، ونصف ليمونة (حامض) مقشورة. اضرب المكونات في الخلاط لتحصل على تركيبة غنية بالمغذيات والألياف. يساعد هذا العصير على تأجيل اشتهاء السكريات.

العصير الحار. مكونات هذا العصير: 4 حبات من الجزر، و5 حبات من الطماطم، وحبة فجل، وشريحة من الزنجبيل، وشريحتين من الفلفل الأخضر الحار.

توليفة الأخضر والأحمر. تتضمن مكونات هذا العصير 4 حبات من الجزر، كوبين من السبانخ أو الخس، مع كمشة من أوراق النعناع أو البقدونس. يمتاز هذا العصير بنسبة سعراته القليلة، وكمية فيتامين «أ» وفيتامينات «ب» الكبيرة، إلى جانب الحديد ومعادن أخرى تقلل الكولسترول.

العصير المنعش. مكونات هذا العصير: 4 حبات من الفلفل الأحمر والأخضر، و6 حبات من الطماطم، ورشة من كل من: الملح والفرفة والفلفل الأسود والكركم. يساعد هذا العصير على التخسيس، إلى جانب تزويد الجسم بتوليفة رائعة من المعادن والفيتامينات والمغذيات الدقيقة.

الهليون طارد للسموم ومفتاح الرشاقة

قالت الغرفة الزراعية بمدينة مونستر الألمانية إن نبات الهليون يساعد على طرد السموم من الجسم، حيث إنه يعمل على تحفيز الكلى من ناحية وتنشيط حركية الأمعاء من ناحية أخرى، مما يسهم في التخلص من سموم الجسم عبر إخراج الفضلات.

ومن ناحية أخرى، يعد الهليون المعروف أيضا باسم «الاسبارغوس» مفتاح الرشاقة، حيث تحتوي 100 غرام منه على 17 سعراً حرارياً فقط، كما أنه يعد مناسباً لمرضى السكري بفضل انخفاض محتواه من الكربوهيدرات.

وبالإضافة إلى ذلك، يعتبر الهليون كنزاً من الفيتامينات والمعادن المهمة للجسم، حيث إنه غني بفيتامين A و B و C، ويزخر بالكالسيوم والبوتاسيوم والحديد والفوسفور.